أسباب عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان في محافظة الدقهلية

د. علام محمد طنطاوي د. دسوقي بسيوني الصعيدي
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – مراكز البحوث الزراعية

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف علي أسباب عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان بمنطقة البحث، وكذلك تصنيفها إلي مجموعات سببية ، وتحديد الأهمية النسبية للأسباب التي تندرج تحت كل عامل، ونسبة التباين المفسر لكل عامل من العوامل المدروسة ، والتعرف علي بعض المقترحات التي تشجع الزراع المبحوثين للتغلب علي أسباب عزوفهم من وجهة نظرهم . وقد اجري هذا البحث في قري الصالحات ، وربيعة ٤ ، وكفر الصالحات لمركز ميت سويد بمحافظة الدقهلية ، وبلغ حجم العينة ٣١٧ مبحوثا ، تم اختيارهم عشوائيا . وتم جمع البيانات خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام ٢٠١٢ ، وتم استبعاد حالتين لعدم استيفاء بياناتهما بشكل كامل .واستخدمت التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والمتوسط المرجح ، والتحليل العاملي لشرح وتفسير البيانات .

وقد أسفر البحث عن العديد من النتائج كان من أهمها مايلي :

١- يوجد أربعون سببا لعزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان ، وكان أكثر هذه الأسباب أهمية حسب أوزانها المرجحة هي إرتفاع أسعار المبيدات (٢,٧٧ درجة)، وانخفاض سعر بيع المحصول (٢,٧٦ درجة)، وارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية (٢,٧٢ درجة)، وان المحصول مجهد للتربة (٢,٦٧ درجة)، وطول فترة المحصول بالأرض (٢,٥٨ درجة)، وعدم الإعلان عن سعره قبل الزراعة (٢,٥٨ درجة)، وعدم وجود حقول إرشادية (٢,٤٣ درجة)، وعدم مناسبة الأرض لزراعته (٢,٤٢ درجة)، وتعدد عملياته عقب الحصاد (٢,٤٢ درجة)، وصعوبة استخدام الميكنة الزراعية في مراحل الإنتاج المختلفة (٢,٣٨ درجة)، وعدم معرفة مكان التقاوي (٢,٣٨ درجة)، وبعد المسافة بين المزارع والشركة (٢,٣٧ درجة)، وضعف الجهود الإرشادية (٢,٣٠ درجة).

٢- وصنفت هذه الأسباب باستخدام التحليل العاملي إلي خمسة مجموعات من العوامل وهي مجموعة الأسباب الاقتصادية وتأتي في مقدمة الأسباب وتضم ثلاثة عوامل وتفسر مجتمعة ٥٨% من التباين ، ثم مجموعة الأسباب الإدارية ويندرج تحتها أربعة عوامل وتفسر نحو ٥٥,٥ % من التباين ، ويليها مجموعة الأسباب المتعلقة بالتربة وطريقة زراعة المحصول وتضم ثلاثة عوامل تفسر نحو ٤٥,٣٧ % من التباين ، ثم جاء في

المرتبة الرابعة مجموعة الأسباب التسويقية وتضم ثلاثة عوامل تفسر نحـــو ٥٣,٧ % ، وأخيرا مجموعة الأسباب الفنية وتضم أربعة عوامل تفسر ٧٢,٢% من التباين.

٣- اقترح الزراع المبحوثين ثمانية عشر مقترحا من وجهة نظرهم تساعدهم علـــي العـــودة لزراعة الكتان مرة أخري وكان أكثر المقترحات أهمية هي إعلام المزارع بـــالإجراءات المختلفة التي يمر بها المحصول من قبل الشركة ٩٦,١٩ % ، والإعلان عن سعره قبـــل موسم زراعته بفترة كافية ٩٥,٦ %، وتدخل الحكومة لحماية الزراع من احتكار التجـــار وأصحاب الشركات والمصانع ٩٠,١٦ %، وتوافر مستلزمات الإنتاج بأســـعار مناســـبة ٨١,٩١ % ، وإلزام المصنع أو الشركة بالعقد المبرم مع الزراع ٨٠,٩٥ % ، وكان اقل المقترحات أهمية هي سرعة استلام المصنع للمحصول مع الزراع ٣٥,٢٥ %.

المقدمة والمشكلة البحثية

يمثل قطاع الزراعة مكانة كبيرة بين غيره من القطاعات الاخري كمصدر للمواد الخام اللازمة للقطاع الصناعي إذ أن نسبة كبيرة من إجمالي الدخل الصناعي تصل إلي حوالي ٤٠ % منه تاتي من الصناعات التي تعتمد علي قطاعات الزراعة في إمـــدادها بـــالمواد الخـــام اللازمة لها، وهي الصناعات الغذائية وصناعة الغزل والنسيج (وزارة الزراعة ،٢٠٠٣: ٩)

وتعد الزراعة هي الركيزة الأساسية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعيـــة والتـــي تتضاعف أهميتها في المجتمعات النامية ، حيث يتحمل القطاع الزراعي العبء الأكبـــر فـــي برامج التنمية ، فهي تمد كافة القطاعات الاخري بالمواد الأولية والغذائية (عمر ، ١٩٩٢ :٤٤).

ونظرا لما يواجه الزراعة المصرية من تحديات وظروف صعبة فـــي المرحلـــة الحاليـــة لمجابهة الزيادة السكانية المضطردة التي لا تتناسب ومساحة الرقعة الزراعيـــة فـــان الأمـــر يستوجب سرعة العمل علي مضاعفة الإنتاج الزراعي بما يتلاءم وحاجة البلاد الداخلية مـــن تحقيق فائض للتصدير بالعملات الصعبة لمجابهة العجز في الميزان التجاري (السيد وحسين ،٢٠٠٢: ١٧٠٢).

ويقوم الإرشاد الزراعي بنقل نتائج الابحاث العلمية والأفكار المزرعية المســـتحدثة بعـــد تبسيطها إلي حيث التطبيق العملي لهذه الأفكار والممارسات المزرعية في حقول الزراع، ولما كانت عملية التبني في مجال الأفكار الجديدة نوع من أنواع اتخاذ القرارات لأنها تتوقف فـــي النهاية علي قرار الفرد أما بقبوله أو رفضه لهذه الخبرات والأفكار الجديـــدة (ســـويلم ،١٩٩٧ :٢٠١) فالفرد قد يسمع عن الفكرة الجديدة ولا يهتم بها ، وقد يهتم بها ويصدر قـــرارا بعـــدم تبنيهـــا

الكامل إذا لم يحصل علي معلومات كافية بعد التبني أو إذا حصل علي نتائج غير مرضية خلال التنفيذ، أو إذا ما ظهرت فكرة جديدة أكثر سهولة وربحية (شاكر،١٩٨٤: ١٨).

وذكر شاكر نقلا عن Hannaman&Moeven إلي أن دورة حياة المستحدث غالبا ما تتضمن مرحلة انحدار يظهر فيها عدم التبني تدريجيا ، وذلك في حالة ظهور فكرة أو ممارسة أخري جديدة منافسة ، او تعرض المستحدث ذاته للزوال والإهمال (شاكر،١٩٨٤ :٣٨).

ويعتبر محصول الكتان من أقدم محاصيل الألياف التي استعملها الإنسان في صناعة ملابسه ، وقد وجدت المنسوجات الكتانية في مقابر القدماء المصريين والتي يرجع تاريخها إلي خمسة آلاف سنة (احمد،٢٠٠٤ :١). وظل محصول الكتان هو المحصول الوحيد للألياف في جمهورية مصر العربية حتي دخول القطن ونجاح زراعته في أواخر القرن الثامن عشر فأصبح يلي القطن في الأهمية الاقتصادية (معهد بحوث المحاصيل الحقلية ،٢٠٠٣ :٣).

ويزرع الكتان في مصر للغرضين معا (كتان ثنائي الغرض) للحصول علي أليافه وبذوره ، لذلك يساهم الكتان في العديد من الصناعات الهامة حيث تستخدم أليافه الناعمة والطولية في صناعة المنسوجات الكتانية او بعد خلطها بألياف القطن ، كذلك الأقمشة السميكة الخاصة بالمفروشات المنزلية والتي تعرف مجازا (باسم التيل)، بالإضافة إلي أقمشة قلوع المراكب وخراطيم الحريق وأوراق الطباعة والبنكنوت الدوبارة (شلبي،٢٠٠٧ :٢١١). ومن البذور يستخرج زيت الطعام (الزيت الحار) كما يستخدم الزيت المغلي في صناعة البويات والورنيشات ،في حين يستخدم الكسب كغذاء لحيوانات اللبن ، كما يستخدم ساس الكتان (الخشب بعد فصل الألياف) في صناعة الخشب الحبيبي ،ويتم تصدير حوالي ٥٠% من الألياف ومنتجاتها للخارج بالإضافة الي كسب الكتان ، بينما توجد فجوة كبيرة تصل إلي ٥٠-٦٠% بين إنتاج زيت الكتان والاستهلاك المحلي (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ،٢٠٠٤ :٣).ولذلك يساهم الكتان في الدخل القومي للبلاد لقيام العديد من الصناعات الهامة علي نواتج هذا المحصول من الألياف والزيت (احمد،١٩٩٩: ٣).

وقد بلغت المساحة المنزرعة بالكتان في جمهورية مصر العربية عام ١٩٩٤ حوالي ٢٨٤١٩ فدان تنتج ٨٦١٨٤ طن قش وحوالي ١٦٦٤٢ طن بذرة، وفي عام ١٩٩٦ انخفضت المساحة إلي ٢٣٠٣٠ فدان تنتج ٧٠٧٦٢ طن قش وحوالي ١٥١١٢ طن بذرة أما في عام ٢٠٠٣ فقد انخفضت المساحة إلي ٢١٠٢٣ فدان بإنتاجيه قدرها ٦٠٣٤٠ طن قش وحوالي ١٢٥٨٨ طن بذرة ، وفي عام ٢٠١٠ انخفضت المساحة إلي ١٦٠٤١ فدان بإنتاجية قدرها ٤٨٦٤٧ طن قش وحوالي ١٠٠٤٣ طن بذرة ، وفي عام ٢٠١١ فقد انخفضت المساحة إلي

٨٠٧٥ فدان بإنتاجية قدرها ٢٤٤٩١ طن قش وحوالي ٤٧٣١ طن بذرة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، أعداد متفرقة).

وفي السنوات الأخيرة بدا التوسع في زراعة الكتان في الأراضي الصحراوية الجديدة بمنطقة شرق الدلتا بمحافظتي الشرقية والإسماعيلية ومزرعة البستان بالنوبارية وقد أعطي الفدان محصولا جيدا في هذه الأراضي (معهد بحوث المحاصيل الحقلية ،٢٠٠٣ : ٣).

وتحتل محافظة الدقهلية المركز الأول في إنتاج بذرة وقش الكتان علي مستوي الجمهورية ، فقد بلغت المساحة المنزرعة عام ١٩٩٤حوالي ١٣٥٠٠ فدان تمثل ٤٧,٥% من إجمالي مساحة الجمهورية ، وبلغ إنتاج المحافظة من القش ٣٨٩٤٥ طن بنسبة ٤٥,١٨% من إجمالي الجمهورية أما إنتاج المحافظة من البذرة في نفس العام ٧٦١١ طن وهي تمثل ٤٥,٧٣% من إجمالي إنتاج الجمهورية ، أما في عام ١٩٩٦ فقد انخفضت المساحة إلي ٨٣٥٠ فدان تمثل ٣٤,٨٩% من إجمالي مساحة الجمهورية ، وبلغ إنتاج المحافظة من القش ٢٧٣٩١ طن تعادل ٤٥,٣٩% من إنتاج الجمهورية ، وفي عام ٢٠٠٣ بلغت المساحة المنزرعة بالمحافظة ٢٦٢٢ فدان تمثل ٢٦,٧٤% من المساحة المنزرعة بالجمهورية ، وبلغ إنتاج المحافظة من القش ١٧١١٧ طن بنسبة ٢٨,٣٦% من إنتاج الجمهورية ، أما إنتاج المحافظة من البذرة في نفس العام قد بلغ ٣٤٦٦ طن تمثل ٢٧,٥٣% من إجمالي إنتاج الجمهورية ، أما في عام ٢٠١٠ فقد بلغت المساحة المنزرعة بالمحافظة ٢٨٠٠ فدان تمثل ١٧,٤٩% من المساحة المنزرعة بالجمهورية ، أما إنتاج المحافظة من القش فقد بلغ ٩٥٢٥ طن قش تمثل ١٩,٥٨% من إنتاج الجمهورية ، أما إنتاج المحافظة من البذرة في نفس العام فقد بلغ ١٨٢٦ طن تمثل ١٨,١٨% من إجمالي إنتاج الجمهورية، أما في عام ٢٠١١ فقد انخفضت المساحة المنزرعة بالمحافظة إلي ٨٠٠ فدان تمثل ٩,٩١% من المساحة المنزرعة بالجمهورية، أما إنتاج المحافظة من القش فقد بلغ ١٩٢٦ طن تعادل ٧,٨٦% من إنتاج الجمهورية ، وبلغ إنتاج المحافظة من البذرة في نفس العام ٣٩٨ طن تمثل ٨,٤١% من إجمالي إنتاج الجمهورية (مديرية الزراعة بالدقهلية ،٢٠١١).

وإزاء هذا الانخفاض المستمر في المساحة أو في إنتاجية محصول الكتان سواء من البذرة أو الألياف(القش) سواء علي مستوي الجمهورية أو علي مستوي المحافظة مما كان سببا قويا ومباشرا للبحث عن أسباب هذا الانخفاض ، وهي أيضا بمثابة البحث عن بعض أسباب عزوف الزراع المبحوثين عن زراعة هذا المحصول الهام ذو الإنتاجية المزدوجة من البذور والألياف ، وذلك للعمل علي تلافي هذه الأسباب او الحد من آثارها ، مع دراسة الأهمية

النسبية للأسباب التي تندرج تحت كل عامل ، بالإضافة الي تحديد نسبة التباين المفسر لكل عامل من العوامل المدروسة ، بالإضافة إلي معرفة المقترحات التي تشجع الزراع علي زراعة هذا المحصول.

أهداف البحث

١- التعرف علي أسباب عزوف الزراع المبحوثين عن زراعة محصول الكتان بمنطقة البحث وتصنيفها إلي مجموعات سببية

٢- تحديد الأهمية النسبية للأسباب التي تندرج تحت كل عامل

٣- تحديد نسبة التباين المفسر لكل عامل من العوامل المدروسة

٤- التعرف علي بعض المقترحات من وجهة نظر الزراع المبحوثين للتغلب علي أسباب عزوفهم عن زراعة محصول الكتان.

الطريقة البحثية

الشاملة والعينة :

اجري هذا البحث في مركز ميت سويد بمحافظة الدقهلية ، وذلك لكونه اكبر مركز لزراعة وإنتاج محصول الكتان بمحافظة الدقهلية ،واتضح من استعراض البيانات المتوفرة بإدارة المركز أن قري الصالحات ، وربيعة أربعة ، وكفر الصالحات بمركز ميت سويد هم اكبر القري التي حدث بها توقف عن زراعة محصول الكتان ، وتم حصر الزراع العازفين بتلك القري منذ خمس سنوات فأكثر فبلغ عددهم ١٨٠٠ مزارعا هم شاملة البحث ، ومن خلال معادلة (Krejcie&Morgan,1970) وجد أن الحجم المناسب لعينة البحث ٣١٧ مبحوثا ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتم توزيع هذا العدد علي قري المختارة حسب نسبة تمثيل كل منها في شاملة البحث .وبناءا عليه تم اختيار ١٢٥ مبحوثا من قرية الصالحات ، و١٠٠ مبحوث من قرية ربيعة أربعة ، ٩٢ مبحوثا من قرية كفر الصالحات ، وقد تم استبعاد حالتين من العينة لعدم استيفاء بياناتهما بصورة كاملة ، ليبلغ إجمالي العينة ٣١٥ مبحوثا بالقرى الثلاث.

أسلوب جمع البيانات

تم استيفاء البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث باستخدام استمارة استبيان جمعت من خلال المقابلة الشخصية من أفراد عينة البحث ، وذلك بعد اختيارها مبدئيا علي ٢٥ مزارعا من الزراع العازفين عن زراعة محصول الكتان ، وبناءا علي نتيجة الاختبار المبدئي تم تعديل بعض بنود الاستمارة ووضعها في صورتها النهائية ، وبعد الانتهاء من تجميع استمارات الاستبيان والبالغ عددهم ٣١٥ استمارة خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٢ ، وتم مراجعتها

وتفريغها وإدخالها إلي الحاسب الآلي وتم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام النسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والمتوسط الحسابي المرجح للأوزان النسبية ، والتوزيعات التكرارية ، والتحليل العاملي .

التعريفات الإجرائية والقياس

١- العازفون عن زراعة الكتان : ويقصد بهم في هذا البحث الزراع الذين أحجموا عن زراعة محصول الكتان لمدة خمس سنوات علي الأقل بعد أن كانوا يزرعونه .

٢- أسباب عزوف الزراع عن زراعة الكتان : ويقصد بها الأسباب التي جعلت المزارع يحجم عن زراعته ، وتم تقسيم الأسباب المطروحة علي الزراع المبحوثين إلي خمسة مجموعات سببية هي : مجموعة الأسباب المتعلقة بالتربة وزراعة المحصول وتحتوي علي ثمانية بنود وقد تراوحت درجات المبحوثين ما بين ١٠-٣٠ درجة ،ومجموعة الأسباب التسويقية وتحتوى على ثمانية بنود وتراوحت درجات المبحوثين في هذه المجموعة مابين ٨-٢٤ درجة ومجموعة الأسباب الاقتصادية وتحتوي علي سبعة بنود وقد تراوحت درجات المبحوثين بين ٧-٢١ درجة ،ومجموعة الأسباب الإدارية وتضم عشرة بنود وتراوحت درجات المبحوثين في هذه المجموعة ما بين ٨-٢٤ درجة ، ومجموعة الأسباب الفنية وتتكون من سبعة بنود وتراوحت درجات المبحوثين فيها ما بين ٧-٢١ درجة ، وقد تم قياس كل بند من هذه البنود علي مقياس ثلاثي وكانت الاستجابات علي كل منها ما بين وجود السبب بدرجة قوية، وبدرجة متوسطة، وبدرجة ضعيفة ، وأعطيت هذه الاستجابات الأوزان التالية ٣ ،٢ ،١ علي الترتيب.

٣- السن : تم قياسه بسؤال المبحوث عن سنه وقت جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية ، وتراوحت أعمار المبحوثين ما بين ٢٣-٧٧ سنة.

٤- المستوي التعليمي : تم قياسه بالمستوي التعليمي التي حصل عليه المبحوث، حيث أعطي المبحوث صفر إذا كان أميا ، ودرجتان إذا حصل علي الابتدائية ، وثلاث درجات إذا حصل علي الإعدادية، وأربع درجات إذا حصل علي الثانوية العامة او ما يعادلها ، وخمس درجات إذا حصل علي مؤهل جامعي.

٥- الحيازة الزراعية : تم قياسها بسؤال المبحوث عن إجمالي مساحة الأرض الزراعية التي يحوزها بالقيراط سواء كانت ملك أو إيجار وتراوحت مساحات المبحوثين ما بين ١٢-٢٩٣ قيراطا.

٦- درجة الرضا عن تسويق المحصول : تم قياسه بسؤال المبحوث عن درجة رضاه عن تسويق محصول الكتان حاليا علي مقياس ثلاثي وكانت استجابات المبحوثين عليها راضي ،راضي لحد ما ، وغير راضي وأعطيت الأوزان التالية٣ ،٢ ،١ علي الترتيب.

٧- عدد سنوات الخبرة : هو متغير كمي تم التعبير عنه بالقيمة الرقمية وتراوحت عدد سنوات خبرة المبحوثين ما بين ١-١٩ سنة.

٨- درجة تفضيل زراعة المحاصيل الشتوية : تم وضع قائمة بالمحاصيل الشتوية الرئيسية وهي محاصيل البنجر ، والبرسيم ، والقمح ، بالإضافة إلي الكتان ، وطلب من كل مبحوث ترتيب هذه المحاصيل حسب أولوية زراعتها وأخذت أرقام ترميزية ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ علي الترتيب .

٩- زمن التوقف عن زراعة محصول الكتان : تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث منذ كم سنة توقفت عن زراعة محصول الكتان ، وتراوحت مدة التوقف ما بين ٥-٢١ سنة.

النتائج ومناقشتها

أولا : وصف عينة البحث :

توضح النتائج البحثية بجدول (١) أن حوالي خمس الزراع المبحوثين هم من كبار السن (٤٠,٦٤ %) ، وان نسبة الأمية مرتفعة بين المبحوثين (٥٩,٣٧ %) وهم أكثر من نصف عينة المبحوثين ، وان ما يقرب من ثلثي المبحوثين (٦٣,٤٩ %) يحوزون من ١٢-١٠٥ قيراطا ، وان حوالي أربعة أخماس الزراع المبحوثين (٩٤,٩٢%) يقعون في فئة الرضا المنخفض عن تسويق الكتان حاليا ، وهذا يعتبر سببا رئيسيا في عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان ، وان نصف المبحوثين (٥٨,١٠%) يقعون في فترة التوقف المتوسط عن زراعة المحصول ما بين (١١-١٦سنة)، وان حوالي ثلثي المبحوثين (٦٣,٨١%) لديهم خبرة بزراعة الكتان ما بين (١-٦ سنوات) وهم يتواجدون في فئة الخبرة المنخفضة وترجع قلة خبرة المبحوثين بزراعة الكتان إلي طول فترة التوقف عن زراعته ، في حين كان أكثر المحاصيل زراعة في العروة الشتوية بالنسبة للمبحوثين هو محصول بنجر السكر (٥٥,٨٧%) ويليه محصول البرسيم (٢٢,٨٦ %) ثم محصول القمح (١٧,٤١ %) واخيرا محصول الكتان (٤,١٣%) . وعليه يلاحظ أن محصول بنجر السكر يحتل قائمة المحاصيل الشتوية بالنسبة للمبحوث ، حيث اتفق أكثر من نصف الزراع المبحوثين علي تفضيل زراعته عن المحاصيل الشتوية الرئيسية الاخري ، في حين أن محصول الكتان أتي في نهاية قائمة المحاصيل الشتوية الرئيسية مع العلم انه محصول نقدي مثل بنجر السكر ، وربما يرجع ذلك

إلي انخفاض سعر محصول الكتان ، وصعوبة تسويقه علي عكس محصول بنجر السكر أفضل في التسويق رغم صعوبته أحيانا وارتفاع سعره بالنسبة للمحاصيل الشتوية الاخري حيث بلغ سعر طن البنجر عام ٢٠١٢ إلي خمسمائة جنيه مصري تقريبا.

ثانيا : أسباب عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان :

أ- مجموعة الأسباب المتعلقة بالتربة وزراعة المحصول :

بترتيب هذه الأسباب ترتيبا تنازليا وفقا لأهميتها النسبية استنادا إلي المتوسط المرجح العام قد بلغ ٢,٣٤ درجة من درجة قصوى (٣) ، وقد جاء في مقدمة الأسباب المتعلقة بالتربة وزراعة المحصول المؤثرة علي عزوف الزراع عن زراعته (جدول ٢) أن محصول الكتان مجهد للتربة عكس المحاصيل الشتوية الاخري حيث أفاد بذلك ٧٠,٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ٢,٦٧ درجة ، وجاء في المرتبة الثانية طولْ فترة المحصول بالأرض بنسبة ٦٢% من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ٢,٥٨ درجة ، وتلاه في المرتبة الثالثة تعدد العمليات الزراعية عقب الحصاد من (الهدير- التسوير- التعطيش- التنشير- التكسير- التخييم - الترطيب - التصنيع - التمشيط - الفرز - الكبس) وقد أفاد بذلك نحو ٥٣,٦% من الزراع المبحوثين وبمتوسط مرجح قدره ٢,٤٢ درجة ، ثم جاء في المرتبة الرابعة أن المحصول يحتاج عمليات خدمة كثيرة ومتعددة ، وأفاد بذلك ٤٧,٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ٢,٣٦ درجة ،وفي المرتبة الخامسة أن زراعة محصول الكتان يقلل من خصوبة التربة ، وأفاد بذلك نحو ٤٠,٧ % من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره٢,٢٣ درجة ، وجاء في المرتبة السادسة عدم زراعة الأرض التي كان بها محصول الكتان مرة أخري قبل ثلاثة أعوام علي الأقل وذكر ذلك ٣٧,٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ٢,١٦ درجة ، في حين جاء في المرتبة السابعة صعوبة مقاومة الحشائش لكثافة المحصول وضعف السيقان وذكر ذلك ٣٥,٦% من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ٢,١٣ درجة وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة ضعف إنتاج المحصول الذي يلي الكتان ، وذكر هذا السبب ٣٤,٣% من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ٢,١درجة .

مما سبق يتضح أن أكثر الأسباب المتعلقة بالتربة وزراعة المحصول تأثيرا علي عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان هو أن محصول الكتان مجهد للأرض عكس المحاصيل الشتوية الاخري حيث أفاد بذلك ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين ، بينما كان اقل الأسباب تأثيرا علي عزوفهم هو ضعف إنتاج المحصول الذي يلي محصول الكتان حيث أفاد بذلك ثلث المبحوثين ، وهو يؤكد فعلا أن محصول الكتان مجهد للتربة لضعف إنتاج المحصول الذي

يأتي بعده ولذا يجب العمل تعويض التربة ببعض المواد التي ترفع من خصوبتها حتى لا تؤثر علي إنتاج المحاصيل التي تعقب محصول الكتان.

وبتدوير هذه الأسباب باستخدام التحليل العاملي أظهرت النتائج أن هذه الأسباب تشبعت علي ثلاثة عوامل جدول (٣) .

العامل الأول : ويمكن تسميته بعامل تعدد العمليات أثناء الخدمة وبعد الحصاد ، وقد تشبع هذا العامل بثلاثة أسباب وهي : ضعف إنتاج المحصول الذي يأتي بعد محصول الكتان ٠,٧١٣ ، وتعدد العمليات عقب الحصاد من (الهدير- التسوير- التعطيش- التنشير- التكسير- التخييم- الترطيب- التصنيع- التمشيط- الفرز- الكبس) ٠,٤٥٠ . ويحتاج محصول الكتان إلي عمليات خدمة كثيرة ومتعددة ٠,٧٠٨ وهذه الأسباب مسئولة عن تفسير ١٦% من التباين الذي يمكن حدوثه في عامل تعدد العمليات أثناء الخدمة وبعد الحصاد .

العامل الثاني : ويمكن تسميته بعامل طول فترة المحصول بالأرض ، وقد تشبع علي سببين هما : محصول الكتان مجهد للتربة عكس المحاصيل الشتوية الاخري ٠,٨١٩ ،وطول فترة المحصول في الأرض (مدة لا تقل عن ٦ شهور) ٠,٨١٠، وهذان السببان مسئولان عن تفسير ١٥,٥٦% من التباين الحادث في عامل طول فترة المحصول في الأرض.

العامل الثالث : ويمكن تسميته بعامل صعوبة مقاومة الآفات الحشرية وضعف خصوبة التربة ، وقد تشبع هذا العامل بثلاثة أسباب هي : صعوبة مقاومة الحشائش لكثافة المحصول وضعف السيقان ٠,٧٥٨ وعدم زراعة الأرض التي كان بها المحصول قبل ثلاثة أعوام ٠,٥٤٦ وزراعة الأرض بمحصول الكتان يقلل خصوبة التربة ٠,٤٧٧ وهذه الأسباب تفسر نحو ١٣,٣١% من التباين المفسر في عامل صعوبة مقاومة الآفات والحشرات وضعف خصوبة التربة.

وهذا يشير إلي أن العوامل الثلاثة السابقة مجتمعة مسئولة عن تفسير ٤٥,٣٧% من التباين الذي تفسره مجموعة الأسباب المتعلقة بالتربة الزراعية وزراعة المحصول المؤثرة علي عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان ، ويعني ذلك أن هناك أسباب أخري لم يتضمنها البحث قادرة علي تفسير النسبة الباقية وقدرها ٥٤,٦٣% يوصي بتناولها في أبحاث أخري .

ويتضح مما سبق أن أكثر العوامل تأثيرا علي عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان هو تعدد عملياته أثناء الخدمة وبعد الحصاد .

ب- مجموعة أسباب المتعلقة بالنواحي الاقتصادية :

تم ترتيب هذه الأسباب تنازليا وفقا لأهميتها النسبية استنادا إلي المتوسط المرجح ، وفي ضوء استجابات المبحوثين ، حيث أوضحت النتائج الواردة بجدول (٤) إن المتوسط المرجح العام قد بلغ ٢,٤٩ درجة من درجة قصوى (٣) ، وقد جاء في مقدمة الأسباب الاقتصادية المؤثرة علي عزوف الزراع عن زراعة الكتان ارتفاع أسعار المبيدات الزراعية حيث أفاد بذلك ٨٠% من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٧ درجة ، وجاء في المرتبة الثانية انخفاض أسعار بيع المحصول حيث ذكر هذا السبب ٧٩,٧% من الزراع المبحوثين وبمتوسط مرجح قدره ٢,٧٦ درجة ، وتلاه في المرتبة الثالثة ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية بمتوسط مرجح قدره ٢,٧٢درجة حيث أفاد بذلك ٧٥,٥ % من المبحوثين ، واحتل المرتبة الرابعة منافسة المحاصيل الشتوية له مثل (البرسيم- البنجر- القمح- الفول) بمتوسط مرجح قدره ٢,٣٧ درجة ، وذكر ذلك نحو ٥١,٤% من المبحوثين ، ثم جاء في المرتبة الخامسة ارتفاع تكاليف العمالة الزراعية للكتان بمتوسط مرجح قدره ٢,٣٣ درجة ، وأفاد بذلك ٤٥,٧٠% من الزراع المبحوثين ، وتلاه في المرتبة السادسة وجود نسبة فاقد مزرعي كبير بمتوسط مرجح قدره٢,٢٤ درجة ، وذكر هذا السبب ٤٥,٧% من الزراع المبحوثين ، وكان آخر الأسباب بين مجموعة الأسباب الاقتصادية المؤثرة علي عزوف الزراع عن زراعة الكتان ارتفاع إيجار الأرض الزراعية بمتوسط مرجح قدره ٢,٢٢درجة ،وأفاد بهذا السبب ٤٠,٣٢% من المبحوثين

مما سبق يتضح أن مجموعة الأسباب الاقتصادية كان أكثرها تأثيرا علي عزوف الزراع عن زراعة الكتان هو ارتفاع أسعار المبيدات الزراعية حيث أكد ذلك أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين وكان اقلها تأثيرا هو ارتفاع إيجار الأرض الزراعية حيث ذكر ذلك ما يقل عن نصف المبحوثين وهذه الأسباب تتعلق بالنواحي المادية فإذا ما أمكن توفير القروض ومستلزمات الإنتاج المختلفة وتسهيل عملية تسويق المحصول ورفع سعره بما يتناسب مع المحاصيل الشتوية المنافسة يمكن أن نقلل من اثر هذه الأسباب ومساعدة الزراع على زراعته مرة أخري .

وقد أظهرت النتائج الواردة بجدول (٥) باستخدام التحليل العاملي أن مجموعة الأسباب الاقتصادية تتشبع علي ثلاث عوامل هي :

العامل الأول : ويمكن تسميته بعامل ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج وقد تشبع هذا العامل علي أربعة أسباب هي :ارتفاع أسعار المبيدات الزراعية ٠,٨٦٠، وارتفاع تكاليف العمالة الزراعية اللازمة للكتان ٠,٧٨٦، وارتفاع إيجار الأرض الزراعية ٠,٦٤٤، وارتفاع

أسعار الأسمدة الكيماوية ٠,٤٤٠، وهذه الأسباب مسئولة عن تفسير ٢٣,٣١% من التباين الذي يمكن حدوثه في عامل ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج .

العامل الثـــاني : ويمكن تسميته بعامل نقص الخبرة الإنتاجية، وقد تشبع علي هذا العامـــل سببين هما : منافسة المحاصيل الشتوية لمحصول الكتان ٠,٧٩٧ ووجود فاقد مزرعي كبيـــر ٠,٦٠٦، وهذان السببان مسئولان عن تفسير ١٨,٦١% من التباين الحادث في عامل نقـــص الخبرة الإنتاجية .

العامل الثالث : ويمكن تسميته بعامل عدم وجود سعر مناسب ، وقد تشـــبع هـــذا العامـــل بسبب واحد هو : انخفاض سعر بيع المحصول (بذرة + القش) ٠,٥٠٤، وهذا السبب يفسر نحو ١٦,٨٨% من التباين المفسر في عامل عدم وجود سعر مناسب .

وهذا يشير إلي أن العوامل الثلاثة السابقة مجتمعة مسئولة عن تفسير٥٨,٨% من التباين الذي تفسره مجموعة الأسباب الاقتصادية المؤثرة علي أسباب عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان ، ويعني ذلك أن هناك أسباب أخري لم يتضمنها البحث قادرة علي تفسير النسبة الباقية ٥١,٢٠% يوصي بتناولها في أبحاث أخري.

ومما سبق نستخلص أن أكثر العوامل الثلاثة تأثيرا علي عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان هو ارتفاع تكاليف الإنتاج تتمثل في ارتفاع سعر المبيدات الزراعية ، وارتفاع اجـــور العمالة الزراعية ، وارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية ، وارتفاع إيجار الأرض الزراعية .

جـــ - مجموعة الأسباب المتعلقة بالنواحي الإدارية :

تم ترتيب هذه الأسباب تنازليا حسب أهميتها النسبية استنادا إلي المتوسط المرجح، حيث أوضحت البيانات الواردة بجدول (٦) أن المتوسط العام يبلغ ٢,٣٠ درجة من درجة قصـــوى (٣) وقد جاء في مقدمة الأسباب الإدارية المؤثرة علي أسباب عزوف الزراع عـــن زراعـــة محصول الكتان عدم وجود حقول إرشادية للكتان ٤٨,٢% من الزراع المبحوثين وبمتوســـط حسابي مرجح قداره ٢,٤٣ درجة ، يليه في المرتبة الثانية عدم معرفة مكان التقاوي المنتقـــاة لكثير من الزراع وأفاد بقوته ٤٧,٢% من الزراع المبحوثين ، وبمتوسط حسابي مرجح قدره ٢,٣٨ درجة ، ويليه في المرتبة الثالثة بعد المسافة بين المزارع وشركة الكتان ، وأوضح ذلك بقوة ٤٤,٢% من الزراع المبحوثين ، وبمتوسط مرجح قدره ٢,٣٧ درجة ، وأفاد بقوة هـــذا السبب ٤٧,٢% من الزراع المبحوثين ، ثم صعوبة الحصول علي التقاوي المنتقاة في المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح قدره ٢,٢٨درجة ، وأفاد بقوة هذا السبب ٤٠,٣ من الزراع المبحوثين ، ويليه في المرتبة السادسة عدم الحصول علي ثمن المحصول علي دفعة واحـــدة بمتوســـط

مرجح ٢,٢٧درجة وأفاد بقوة هذا السبب ٤٢% من الزراع المبحوثين، ثم جاء في المرحلة السابعة عدم احترام شركة الكتان للعقود المبرمة مع الزراع بمتوسط مرجح ٢,٢٣درجة ، وأفاد بقوته ٣٩,٤% من الزراع المبحوثين ، واتي في المرتبة الثامنة صعوبة الحصول علي الأسمدة بمتوسط مرجح قدره ٢,٢١درجة، وأفاد بقوة هذا السبب ٣٨,٤% من الزراع المبحوثين ، ثم جاء في المرتبة التاسعة صعوبة التعامل مع الشركة المعنية بالكتان بمتوسط مرجح قدره ٢,١٥درجة ، وأفاد بقوة هذا السبب ٢٧,٢% من الزراع المبحوثين ، ثم جاء في المرتبة العاشرة والأخيرة عدم وجود خبراء للفحص وتقدير زيت الكتان وبلغت قيمة المتوسط المرجح ١,٩٠درجة ، وأفاد بقوة هذا السبب ٢٤,٧% من الزراع المبحوثين .

مما سبق يتضح أن أكثر الأسباب الإدارية تأثيرا علي عزوف الزراع هو عدم وجود حقول إرشادية للكتان حيث أفاد ذلك أكثر من نصف عينة المبحوثين وكان اقلها تأثيرا هو عد وجود خبراء لفحص وتقدير زيت الكتان .وعليه إذا ما أمكن عمل حقول إرشادية لمساعدة الزراع لمشاهدة التقنيات المختلفة في هذه الحقول سوف يساعد الزراع علي العودة لزراعته مرة أخري.

و للتأكد من افتراض البحث للأسباب التي تندرج تحت هذه المجموعة (مجموعة الأسباب الإدارية) ، تم إجراء التحليل العاملى لدرجات الأسباب العشر ، و بتدوير هذه الأسباب أظهرت النتائج البحثية أن هذه الأسباب تتشبع على أربعة عوامل و يمكن تسميتها فى إطار فرض البحث ، ويتضح ذلك من البيانات الواردة فى جدول (٧) .

العامل الأول : يمكن تسميته بعامل الإجراءات الإدارية ، وقد تشبع هذا العامل بثلاثة أسباب هى : صعوبة الحصول على الأسمدة ٠,٦٨٣ ، و صعوبة الحصول على التقاوي المنتقاة ٠,٦٤٣ ، و صعوبة التعامل مع الشركة المعنية بالكتان ٠,٦٥٠ ، و هذه الأسباب مسئولة عن تفسير ١٦,٥٣% من التباين المفسر فى عامل الإجراءات الإدارية .

العامل الثاني : ويمكن تسميته بعامل نقص الإرشاد المعرفي والاروائي ، وقد تشبع هذا العامل بثلاثة أسباب هي : عدم معرفة مكان التقاوي المنتقاة ٠,٧٠١، وعدم وجود حقول إرشادية ٠,٦٨٣، وعدم توافر مياه الري ٠,٥٦٩، وهذه الأسباب مسئولة عن تفسير ١٤,٥٠% من التباين في عامل الإرشاد المعرفي والاروائي.

العامل الثالث: ويمكن تسميته بعامل قصور تعاملات الشركة مع الزراع ، وقد تشبع هذا العامل بثلاثة أسباب هي: عدم وجود خبراء لفحص وتقدير رتبة الكتان ٠,٦٩٢، وعدم احترام شركة الكتان للعقود المبرمة مع الزراع ٠,٥٩٣، وعدم الحصول علي ثمن المحصول دفعة

واحدة ٠,٣١٢، وهذه الأسباب مسئولة عن تفسير ١٢,٢٧% من إجمالي التباين في عامل قصور تعاملات الشركة مع الزراع.

العامل الرابع : ويمكن تسميته بعامل سوء التخطيط لاختيار الأرض للزراعة ، وقد تشبع هذا العامل بسبب واحد وهو بعد المسافة بين الأرض وشركة الكتان (جهة التعاقد) ٠,٧٠١،وهذا السبب مسئول عن تفسير ١١,٢٢% من إجمالي التباين في عامل سوء التخطيط لاختيار الأرض الزراعية لزراعة الكتان .

ويتضح مما سبق أن العوامل السابقة مجتمعة قادرة علي تفسير ٥٥,٥٢% من التباين الذي تفسره مجموعة الأسباب الإدارية المؤثرة علي أسباب عزوف الزراع عن زراعة الكتان ، مما يشير الي وجود أسباب أخري لم يتضمنها النموذج لتفسير النسبة الباقية وقدرها ٥٥,٤٨% ويوصي بتناولها في بحوث مستقبلية

ومما سبق يتضح أن أكثر العوامل الأربعة تأثيرا علي عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان هو عامل الإجراءات الإدارية المتمثل في عدم معرفة مكان التقاوي المنتقاة وصعوبة التعامل مع الشركة المعنية بالكتان ،وصعوبة الحصول علي الأسمدة .

د- مجموعة الأسباب المتعلقة بالنواحي الفنية :

تم ترتيب مجموعة الأسباب المتعلقة بالنواحي الفنية ترتيبا تنازليا وفقا لأهميتها النسبية باستخدام المتوسط المرجح ، وفي ضوء استجابات المبحوثين تشير بيانات جدول (٨) إلي أن المتوسط العام لمتوسط درجة قوة كل سبب من الأسباب المذكورة تحت المجموعة بلغ ٢,٢٨ درجة من درجة قصوي (٣) ، وان عدم مناسبة الأرض لزراعة الكتان جاء في مقدمة أسباب عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان حيث بلغ المتوسط المرجح له ٢,٤٢درجة ، وبلغت نسبة من أفادوا بقوته ٤٨,٩% من الزراع المبحوثين، وتمثل السبب الثاني من حيث القوة في صعوبة استخدام الميكنة الزراعية في مراحل إنتاج الكتان حيث بلغ المتوسط المرجح له ٢,٣٨درجة ، وبلغت نسبة المبحوثين الذين أفادوا بقوته ٤٨,٠٨% من الزراع المبحوثين ، وجاء في المرتبة الثالثة من حيث القوة ، ضعف الجهود الإرشادية في مجال محصول الكتان ، وقد أفاد بذلك ٤٣,٢%من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ٢,٣٠ درجة ، أما السبب الرابع من حيث القوة فقد تمثل في عدم توافر العمالة المدربة اللازمة للكتان ، وقد أفاد بذلك ٤٢,٢% من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ٢,٢٨ درجة ، وكان نقص المعرفة بالتوصيات الفنية لمراحل إنتاج الكتان في المرتبة الخامسة من حيث القوة حيث أفاد بذلك ٣٦,٥% من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ٢,٢٣ درجة ، أما السبب السادس من

حيث القوة فتمثل في تعرض الكتان للآفات والإمراض بكثرة، وأفاد بذلك ٣٤,٩% من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ٢,١٩ درجة ، وجاء فى المرتبة السابعة والاخيره مجموعة الأسباب الفنية انه لا توجد أصناف جديدة غزيرة الإنتاج حيث أفاد بذلك ٤٠%من الزراع المبحوثين بمتوسط مرجح قدره ٢,١٤ درجة

مما سبق يتضح أن أكثر أسباب المجموعة الفنية تأثيرا علي عزوف الزراع عن زراعة الكتان هو عدم مناسبة الأرض المنزرعة بالكتان حيث أفاد بذلك ما يقرب من نصف عينة المبحوثين ، في حين كان اقل الأسباب تأثيرا هو عدم وجود أصناف جديدة غزيرة الإنتاج وذكر ذلك اقل من نصف المبحوثين ، وعليه إذا ما سعي القائمون علي محصول الكتان بالعمل علي تلاشي هذه الأسباب المعوقة أمكن مساعدة الزراع علي زراعته مره اخرى .

وقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٩) أن مجموعة الأسباب الفنية تتشبع على **أربعة عوامل** هى :-

العامل الأول : يمكن تسميته عامل قصور الإرشاد الزراعي فى مجال الكتان ، و قد تشبع هذا العامل بسببين هما : ضعف الجهود الإرشادية فى مجال الكتان ٠,٧٣٣ ، و نقص المعرفة بالتوصيات الفنية لمراحل إنتاج الكتان ٠,٣٧٠ ، و هذان السببان مسئولان عن تفسير ٢٠,٥٣% من التباين المفسر في عامل قصور الإرشاد الزراعي في مجال الكتان.

العامل الثاني : ويمكن تسميته بعامل ضعف المهارة المهنية وصعوبة استخدام الميكنة ، وقد تشبع هذا العامل بسببين هما : صعوبة استخدام الميكنة الزراعية في مراحل إنتاج الكتان ٠,٥٩٤، وعدم توافر العمالة المدربة لزراعة وإنتاج الكتان ٠,٥٨٤، وهذان السببان مسئولان عن تفسير ١٨,٨٤% من التباين الكلي في عامل ضعف المهارة المهنية وصعوبة استخدام الميكنة

العامل الثالث :ويمكن تسميته بعامل قصور البحث العلمي في مجال الكتان ، وقد تشبع هذا العامل بسببين هما : لا توجد أصناف جديدة غزيرة الإنتاج ٠,٦٢٣، وتعرض الكتان للآفات والأمراض بكثرة ٠,٣١٤ وهذان السببان مسئولان عن تفسير ١٨,٧٧% من التباين الكلي في عامل قصور البحث العلمي في مجال الكتان.

العامل الرابع : ويمكن تسميته عدم مناسبة الأرض لزراعة الكتان ، وقد تشبع علي هذا العامل سبب واحد فقط هو عدم مناسبة الأرض الزراعية لزراعة الكتان ٠,٨١٧، وهذا السبب مسئول عن تفسير ١٤,٣٠% من التباين الكلي في عامل عدم مناسبة الأرض الزراعية لزراعة محصول الكتان وهذا السبب مسئول عن تفسير ١٤,٣٠% من التباين في هذا العامل.

ويتضح مما سبق أن العوامل الرابعة السابقة مجتمعة قادرة علي تفسير ٧٢,٤٤% من التباين الكلي الذي تفسره مجموعة الأسباب الفنية المؤثرة علي عزوف الزراع عن زراعة الكتان ، مما يشير إلي وجود أسباب أخري لم يتضمنه النموذج لتفسير النسبة الباقية وقدرها ٢٧,٥٦ يوصي بتناولها في بحوث أخري مستقبلية .

ومما سبق نستنتج أن أكثر العوامل الأربعة المندرجة تحت مجموعة الأسباب الفنية تأثيرا علي عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان هو عامل قصور الإرشاد الزراعي في مجال زراعة الكتان وهو متمثل في سببين هما ضعف الجهود الإرشادية في مجال الكتان ، ونقص المعرفة بالتوصيات الفنية في مراحل الإنتاج المختلفة ، وعليه يجب العمل علي أن يكون للإرشاد الزراعي دورا واضحا في مجال الكتان

هـ- مجموعة الأسباب المتعلقة بالنواحي التسويقية :

بترتيب هذه الأسباب تنازليا حسب أهميتها النسبية باستخدام المتوسط المرجح للأوزان النسبية، أشارت بيانات جدول (١٠) إلي أن المتوسط العام للمتوسط المرجح لمجموعة هذه الأسباب قد بلغ ٢,٣٢ درجة ، وقد جاء في المرتبة الأولي عدم الإعلان عن السعر قبل زراعة المحصول بمتوسط مرجح قدره ٢,٥٥ درجة ، وأفاد بقوة هذا السبب ٥٩,٤% من الزراع المبحوثين ، يليه في المرتبة الثانية تلكؤ المصانع في استلام المحصول بمتوسط مرجح قدره ٢,٤٤ درجة ، وأفاد بهذا السبب ٤٦,٦٧% من الزراع المبحوثين ، يليه في المرتبة الثالثة قلة تجار الكتان بمتوسط مرجح قدره ٢,٤٣درجة ، وأفاد بقوة هذا السبب ٥١,١% من الزراع المبحوثين ، وجاء في المرتبة الرابعة استيراد المصانع لبذور الكتان لرخص ثمنها بمتوسط مرجح ٢,٣٥درجة، وأفاد بقوة هذا السبب ٤٤,٤% من الزراع المبحوثين ، وجاء في المرتبة الخامسة صعوبة نقل المحصول إلي المصنع بمتوسط مرجح قدره ٢,٢٥درجة، وأفاد بقوة هذا السبب ٤٠,٩% من الزراع المبحوثين ،وجاء في المرتبة السادسة احتكار التجار للمحصول وربط سعره لصالحهم بمتوسط مرجح قدره ٢,٢٣درجة وأكد هذا السبب ٣٧,٨% من الزراع المبحوثين ، وجاء في المرتبة السابعة عدم توفر أماكن لتخزين البذور وتشوين القش بمتوسط مرجح قدره ٢,٢١درجة ، وأكد هذا السبب ٣٦,١% من الزراع المبحوثين ، واتي في المرتبة الثامنة والأخيرة عدم تعاقد المصنع مقدما مع الزراع بمتوسط مرجح قدره ٢,٠٨درجة، واقر بذلك نحو ٣٨,١% من الزراع المبحوثين جدول .

مما سبق يتضح أن أكثر الأسباب المتعلقة بالنواحي التسويقية تأثيرا علي عزوف الزراع هو عدم الإعلان عن السعر قبل زراعة المحصول حيث أفاد بذلك أكثر من نصف المبحوثين

،وكان اقل الأسباب تأثيرا هو عدم تعاقد المصنع مع الزراع حيث ذكر ذلك ثلث عينة البحث .ولذا يجب العمل علي تلاشي هذه الأسباب للحد من عزوف الزراع عن هذا المحصول الهام.

وقد أظهرت النتائج الواردة بجدول (١١) باستخدام أسلوب التحليل العاملي أن مجموعة الأسباب التسويقية تتشبع علي ثلاث عوامل هي:

العامل الأول:ويمكن تسميته بعامل عدم تشجيع المصنع للزراع، وقد تشبع هذا العامل بثلاثة عوامل هي: تلكؤ المصنع في استلام المحصول ٠,٨٣٤، وعدم الإعلان عن السعر قبل زراعة المحصول ٠,٧٨٤، وعدم تعاقد المصنع مقدما مع الزراع ٠,٧٧٢، وهذه الأسباب مسئولة عن تفسير ١٩,٧٥% من التباين الكلي بعامل عدم تشجيع المصنع للزراع .

العامل الثاني : ويمكن تسميته بعامل صعوبة التوريد للمصنع ، وقد تشبع هذا العامل علي أربعة أسباب أساسية هي: استيراد المصانع لبذور الكتان لرخص ثمنها ٠,٧٣١، وقلة تجار الكتان ٠,٥٥٩، واحتكار التجار للمحصول وربط سعره لصالحهم ٠,٥٧٥، وصعوبة نقل المحصول إلي المصنع ٠,٣١٤، وقد بلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل ١٨,٦٣% من التباين الكلي في هذا العامل.

العامل الثالث: ويمكن تسميته بعامل التخزين ، وقد تشبع هذا العامل بسبب واحد وهو عدم توافر أماكن لتخزين البذور وتشوين القش ٠,٥٢١، وقد بلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل ١٥,٥٩% من التباين الكلي في عامل التخزين.

ومن الجدول السابق يتضح أن العوامل الثلاثة مجتمعة قادرة علي تفسير ٥٣,٩٧% من التباين المفسر لمجموعة الأسباب التسويقية المؤثرة علي عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان، مما يشير إلي وجود أسباب أخري لم يتناولها البحث قادرة علي تفسير النسبة الباقية٤٦,٣% يوصي بتناوله في بحوث مستقبلية.

مما سبق نستنتج أن أكثر العوامل الثلاثة تأثيرا علي عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان هو عامل عدم تشجيع المصنع للزراع علي زراعته وهو متمثل في ثلاثة أسباب هي تلكؤ المصنع في استلام المحصول ، وعدم الإعلان عن سعر المحصول قبل زراعته، وعدم تعاقد المصنع مقدما مع الزراع ، وعليه يجب علي المصنع تقديم حوافز ودعم عيني ومادي لتشجيع الزراع علي زراعة هذا المحصول .

وعليه مما سبق يتضح انه يوجد العديد من الأسباب التي تمنع الزراع من زراعة محصول الكتان وهذه الأسباب بمثابة مشكلات تعوق الزراع من زراعته فيجب العمل علي تذليل هذه

الأسباب من خلال تقديم كافة التسهيلات والدعم المادي والعيني والإداري وإلزام المصنع أو جهة التعاقد باحترام العقود والإعلان المبكر عن سعر بيع المحصول والعمل علي رفع سعره .

ثالثا : المقترحات التي تشجع الزراع علي زراعة محصول الكتان من وجهة نظرهم :

أظهرت نتائج البحث بجدول (١٢) وجود ثمانية عشر مقترحاً من وجهة نظر الزراع تشجعهم علي زراعة محصول الكتان ، وذكرت بنسب تراوحت بين ٩٦,١٩% كحد أقصي،و ٣٥,٣٤% كحد ادني ، وهذه المقترحات مرتبة تنازليا وفقا لنسب إقرارها كما يلي: إعلام المزارع بالإجراءات المختلفة التي يمر بها المحصول من قبل الشركة أو المصنع (٩٦,١٩%)، والإعلان عن سعر المحصول قبل موسم زراعته بفترة كافية (٩٥,٦%)، وتدخل الحكومة لحماية الزراع من احتكار التجار وأصحاب الشركات والمصانع (٩٠,١٦%) ، وتوافر مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقاوي بأسعار مناسبة (٨١,٩١%) ، المصنع أو الشركة بالعقد المبرم مع المزارع (٨٠,٩٥%) ، ورفع سعر محصول الكتان بما يتناسب مع المحاصيل الشتوية المنافسة (٦٥,٢٧%) ، وتوافر المعرفة بالتوصيات الفنية لإنتاج المحصول في المراحل المختلفة(٦٣,٨%) ، وزيادة الفروق بين أسعار الرتب تشجيعا للزراع الممتازين (٦١,٢٠%) ، ورفع قيمة السلف منخفضة الفوائد للمساهمة في تكاليف الزراعة والحصاد (٥٤,٢٩%) ، وتوافر التقاوي المنتقاة بالأسواق (٥٣,٦٥%) ، وتوافر وسائل لنقل القش والبذور (٤٩,٢١%) ، وإعطاء المزارع ثمن المحصول خلال فترة أسبوع علي الأكثر من تسليمه (٤٥,٧٤%) ،وإشراف وزارة الزراعة علي الوزن والرتبة بالاشتراك مع عضو إدارة الجمعية كممثل للزراع (٤٥,٦٠%) ، والعودة إلي نظام الدورة الزراعية (٤٤,٤٤%) ، وسرعة الانتهاء من إجراءات الوزن والفرز والتسليم (٤١,٥٨%) ، وزيادة الدعم المقدم لمستلزمات الإنتاج (٤١,١٣%) ، والعمل علي توفير أصناف مقاومة للأمراض وغزيرة الإنتاج وقصيرة العمر (٣٧,٧٨%) ، وسرعة استلام المصنع للمحصول من المزارع (٣٥,٣٤%) .

ومن خلال مقابلة الزراع والحديث معهم تبين إن المزارع يقوم بعمل مقارنة بين صافي العائد من محصول الكتان خلال فترة وجوده في الأرض وبين العائد من المحاصيل المنافسة في نفس الفترة الزمنية، وان انخفاض صافي العائد من محصول الكتان يدفع الزراع إلي زراعة محاصيل أخري أكثر ربحية ، ولذا اتفق أكثر من نصف الزراع بالعينة انه لابد من رفع سعر طن الكتان بما يتلاءم والعائد من المحاصيل المنافسة الاخري .

مما سبق يمكن استنتاج وفقا لآراء الزراع علي المقترحات التي تشجعهم علي القيام بزراعة محصول الكتان ، إن أهم المقترحات هي : مقترحات وإجراءات ترجع إلي توافر الظروف والإمكانيات المادية ، وكذلك إلي النواحي الإدارية والفنية ، أي إن الزراع علي استعداد للرجوع إلي زراعة محصول الكتان إذا توافرت القروض ومستلزمات الإنتاج ، وتسويق المحصول ورفع سعره ، وتقديم الدعم لمستلزمات الإنتاج ، وسرعة الانتهاء من إجراءات استلام وصرف سعر المحصول ، ونظرا لعدم توافر القدر الكافي من الدراسات والبحوث في مجال العزوف عن زراعة محصول الكتان ، لذا يجب توجيه جهود البحوث الزراعية إلي هذا المحصول الهام ثنائي الغرض حتى تمكن المزارع وتنمي عنده قوة الدفع الذاتي لاتخاذ قرار التحول من العزوف عن زراعة محصول الكتان إلي القيام بزراعته .

التوصيات

بناءا علي ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن التوصية بما يلي:

١- دعم زراع الكتان عن طريق تقديم قروض ميسرة لمساعدة الزراع علي تكاليف زراعة وإنتاج هذا المحصول .

٢- وضع سياسة سعريه واضحة ومحددة تتناسب مع طبيعة المحصول ومدة بقائه في الأرض حتي يمكن منافسة المحاصيل الشتوية الاخري .

٣- قيام الجهات البحثية المتخصصة بالعمل علي إنتاج أصناف قصيرة العمر وغزيرة الإنتاج حتي تساعد الزراع علي زيادة الإقبال علي زراعته .

٤- ضرورة أن يكون للإرشاد الزراعي دورا واضحا مع زراع الكتان من حيث التعاقد وزراعة وإنتاج تسويق المحصول .

٥- ضرورة أن يكون هناك نظام تسويقي محدد من قبل الجهات المسئولة عن محصول الكتان لضمان عدم احتكار التجار للزراع .

٦- ضرورة العمل علي إدخال الميكنة الزراعية علي العمليات المختلفة التي يمر بها المحصول نظرا لتعددها حتى نوفر للمزارع الوقت والجهد والتكاليف وذلك لزيادة دخله من هذا المحصول.

جدول (١) : توزيع الزراع المبحوثين وفقا للخصائص المميزة لهم .

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١-السن			٥- زمن التوقف عن زراعة الكتان		
فئة الأعمار الصغيرة (٢٣-٤٠ سنة)	٨١	٢٥,٧١	فترة توقف قصيرة (٥-١٠ سنة)	١٠٧	٣٣,٩٧
فئة الأعمار المتوسطة (٤١-٥٩ سنة)	١٠٦	٣٣,٦٥	فترة توقف متوسطة (١١-١٦ سنة)	١٨٣	٥٨,١٠
فئة الأعمار الكبيرة (٦٠-٧٧ سنة)	١٢٨	٤٠,٦٤	فترة توقف طويلة (١٧-٢١ سنة)	٢٥	٧,٩٣
المجموع	٣١٥	١٠٠	المجموع	٣١٥	١٠٠
٢- المستوي التعليمي			٦- عدد سنوات الخبرة		
أمي	١٨٧	٥٩,٣٧	فئة سنوات الخبرة القصيرة(١-٦ سنة)	٢٠١	٦٣,٨١
ابتدائي	٤٥	١٤,١٨	فئة سنوات الخبرة المتوسطة(٧-١٣ سنة)	٩٦	٣٠,٤٨
إعدادي	٤٤	١٤,٠٠	فئة سنوات الخبرة الطويلة(١٤-١٩ سنة)	١٨	٥,٧١
ثانوي	٢٥	٨,٠٠	المجموع	٣١٥	١٠٠
جامعي	١٤	٢,٤٥	٧-تفضيل زراعة بعض المحاصيل الشتوية		
المجموع	٣١٥	١٠٠	١- البنجر	١٧٦	٥٥,٨٧
٣- الحيازة الزراعية			٢- البرسيم	٧٢	٢٢,٨٦
فئة الحيازات الصغيرة (١٢-١٠٥ قيراط)	٢٠٠	٦٣,٤٩	٣- القمح	٥٤	١٧,١٤
فئة الحيازات المتوسطة(١٠٦-١٩٩ قيراط)	٨٧	٢٧,٦١	٤- الكتان	١٣	٤,١٣
فئة الحيازات الكبيرة (٢٠٠-٢٩٣ قيراط)	٣٨	٨,٩	المجموع	٣١٥	١٠٠
المجموع	٣١٥	١٠٠			
٤- درجة الرضا عن تسويق محصول الكتان					
فئة الرضا المنخفض	٢٩٩	٩٤,٩٢			
فئة الرضا المتوسط	١٥	٤,٧٣			
فئة الرضا المرتفع	١	٠,٣٥			
المجموع	٣١٥	١٠٠			

جدول (٢) : توزيع الزراع المبحوثين حسب قوة الأسباب المتعلقة بالتربة وزراعة المحصـــول والمـــؤثرة علـــي عزوفهم عن زراعة الكتان وأهميتها النسبية.

م	قوة الأسباب / الأسباب	قوي		متوسط		ضعيف		المتوسط المرجح	الأهمية النسبية
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	محصول الكتان مجهد للتربة عكس المحاصيل الشتوية الاخر	٢٢٢	٧٠,٥	٨٣	٢٦,٣	١٠	٣,٢	٢,٦٧	١
٢	طول فترة المحصول في الأرض (لا تقل عن ٦ شهور)	١٩٥	٦١,٩	١٠٧	٣٤,٠	١٣	٤,١	٢,٥٨	٢
٣	تعدد العمليات عقب عملية الحصاد من (الهدير-التسوير-التعطيش-التنشير- التكسير- التخييم- الترطيب- التصنيع- التمشيط- الفرز- الكبس)	١٦٩	٥٣,٦	١١٢	٣٥,٦	٣٤	١٠,٨	٢,٤٢	٣
٤	يحتاج المحصول إلي عمليات خدمة كثيرة ومتعددة	١٤٩	٤٧,٣	١٣٢	٤١,٩	٣٤	١٠,٨	٢,٣٦	٤
٥	زراعة الأرض بمحصول الكتان يقلل من خصوبة التربة	١٢٨	٤٠,٧	١٣٠	٤١,٣	٥٧	١٨,١	٢,٢٣	٥
٦	عدم زراعة الأرض التي كان بها محصول الكتان مرة أخري قبل ثلاثة أعوام علي الأقل	١١٨	٣٧,٥	١٣٥	٤٢,٩	٦٢	١٩,٧	٢,١٦	٦
٧	صعوبة مقاومة الحشائش لكثافة المحصول وضعف السيقان	١١٢	٣٥,٦	١٣٥	٤٢,٩	٦٨	٢١,٦	٢,١٣	٧
٨	ضعف إنتاج المحصول الذي يليه	١٠٨	٣٤,٣	١٣٤	٤٢,٥	٧٣	٢٣,٢	٢,١٠	٨
	المتوسط العام							٢,٣٤	

ن =٣١٥

جدول (٣) التحليل العاملي لمجموعة الأسباب المتعلقة بالتربة وزراعة المحصول المؤثرة علي عزوف الزراع عن زراعة محصول الكتان.

الأسباب	معامل التشبع علي العامل الأول	معامل التشبع علي العامل الثاني	معامل التشبع علي العامل الثالث
أ- تعدد العمليات أثناء الخدمة وبعد الحصاد			
- ضعف إنتاج المحصول الذي يأتي بعد محصول الكتان.	٠,٧١٣		
- يحتاج محصول الكتان عمليات خدمة كثيرة ومتعددة.	٠,٤٥٠		
- تعدد العمليات عقب الحصاد من(الهدير- التسوير- التعطيش- التنشير- التكسير- التخييم - الترطيب- التصنيع- التمشيط- الفرز- الكبس)	٠,٧٠٨		
ب- طول فترة المحصول بالأرض			
- محصول الكتان مجهد للتربة عكس المحاصيل الشنوية الاخري .		٠,٨١٩	
- طول فترة المحصول في الأرض		٠,٨١٠	
جـ - صعوبة مقاومة الآفات الحشرية وضعف خصوبة التربة .			٠,٧٥٨
- ضعف مقاومة الحشائش لكثافة المحصول وضعف السيقان			٠,٥٤٦
- منع زراعة الأرض التي كان بها محصول الكتان قبل ثلاثة أعوام علي الأقل .			٠,٤٧٧
- زراعة الأرض بمحصول الكتان يقلل من خصوبة التربة			
نسبة التباين	١٦	١٥,٥٦	١٣,٣١

- اقتصار معاملات التشبع علي ٠,٣ فأكثر

جدول (٤) : توزيع الزراع المبحوثين حسب قوة الأسباب الاقتصادية المؤثرة علي عزوفهم عن زراعة محصول الكتان وأهميتها النسبية .

م	قوة الأسباب / الأسباب	قوي		متوسط		ضعيف		المتوسط المرجح	الأهمية النسبية
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	ارتفاع أسعار المبيدات الزراعية	٢٥٢	٨٠,٠	٥٤	١٧,١	٩	٢,٩	٢,٧٧	١
٢	انخفاض المحصول سعر بيع	٢٥١	٧٩,٧	٥٥	١٧,٥	٩	٢,٩	٢,٧٦	٢
٣	ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية	٢٣٨	٧٥,٥	٦٦	٢١,٠	١١	٣,٥	٢,٧٢	٣
٤	منافسة المحاصيل الشتوية (البرسيم- البنجر- القمح- الفول)	١٦٢	٥١,٤	١٠٧	٣٤,٠	٤٦	١٤,٦	٢,٣٧	٤
٥	ارتفاع تكاليف العمالة اللازمة للكتان	١٤٤	٤٥,٧	١٣٠	٤١,٣	٤١	١٣,٠	٢,٣٣	٥
٦	وجود نسبة فاقد مزرعي كبير	١٣٢	٤١,٩	١٢٦	٤٠,٠	٥٧	١٨,١	٢,٢٤	٦
٧	ارتفاع إيجار الأرض الزراعية	١٢٧	٤٠,٣٢	١٣٦	٤٣,٢	٥٢	١٩,٧	٢,٢٢	٧
	المتوسط العام							٢,٤٩	

ن= ٣١٥

جدول (٥) : التحليل العاملي لمجموعة الأسباب الاقتصادية المؤثرة علي أسباب عزوف الزراع عن زراعة الكتان .

الأسباب	معامل التشبع علي العامل الأول	معامل التشبع علي العامل الثاني	معامل التشبع علي العامل الثالث
أ- ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج			
- ارتفاع أسعار المبيدات الزراعية .	٠,٨٦٠		
- ارتفاع تكاليف العمالة الزراعية اللازمة لمحصول الكتان.	٠,٧٨٦		
- ارتفاع إيجار الأرض الزراعية.	٠,٦٤٤		
- ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية.	٠,٤٤٠		
ب- نقص الخبرة الإنتاجية			
- منافسة المحاصيل الشتوية مثل(البرسيم - البنجر- القمح- الفول)		٠,٧٩٧	
- وجود نسبة فاقد مزرعي كبير.		٠,٦٠٦	
جـ- عامل عدم وجود سعر مناسب			
- انخفاض سعر بيع المحصول			٠,٥٠٤
نسبة التباين	٢٣,٣١	١٨,٨٨	١٦,٦١

- اقتصار معاملات التشبع علي٠,٣ فأكثر

جدول (٦) : توزيع الزراع المبحوثين حسب قوة الأسباب الإدارية المؤثرة على عزوفهم عن زراعة محصول الكتان و أهميتها النسبية :-

م	قوة الأسباب / الأسباب	قوي		متوسط		ضعيف		المتوسط المرجح	الأهمية النسبية
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	عدم وجود حقول إرشادية للكتان	١٥٩	٤٨,٢	١٢٨	٤٠,٦	٣٢	١٠,٢	٢,٤٣	١
٢	عدم معرفة مكان التقاوي المنتقاة لكثير من الزراع	١٤٩	٤٧,٢	١٣٧	٤٣,٥	٢٩	٩,٢	٢,٣٨	٢
٣	بعد المسافة بين المزارع و شركة الكتان	١٤٠	٤٤,٢	١٥٣	٤٨,٦	٢٢	٧,٠	٢,٣٧	٣
٤	عدم توافر مياه الري	١٤٨	٤٧,٢	١٢٥	٣٩,٧	٤٢	١٣,٣	٢,٣٤	٤
٥	صعوبة الحصول على التقاوي المنتقاة	١٢٧	٤٠,٣	١٥٠	٤٧,٦	٣٨	١٢,٠	٢,٢٨	٥
٦	عدم الحصول على ثمن المحصول دفعة واحدة	١٣٢	٤٢,٠	١٣٨	٤٣,٩	٤٤	١٤,٠	٢,٢٧	٦
٧	عدم احترام شركة الكتان للعقود المبرمة مع الزراع	١٢٤	٣٩,٤	١٥٣	٤٨,٦	٣٨	١٢,١	٢,٢٣	٧
٨	صعوبة الحصول على الأسمدة	١٢١	٣٨,٤	١٤٠	٤٤,٤	٥٤	١٧,١	٢,٢١	٨
٩	صعوبة التعامل مع الشركة المعنية للكتان	٨٦	٢٧,٢	١٨٩	٦٠,٠	٤٠	١٢,٧	٢,١٥	٩
١٠	عدم وجود خبراء للفحص و تقدير زيت الكتان	٧٨	٢٤,٧	١٢٨	٤٠,٠	١٠٩	٣٤,٦	١,٩٠	١٠
	المتوسط العام							٢,٣٠	

ن=٣١٥

جدول(٧) : التحليل العاملي لمجموعة الأسباب المتعلقة بالنواحي الإدارية المؤثرة علي أسباب عزوف الزراع عن زراعة الكتان

الأسباب	معامل التشبع علي العامل الأول	معامل التشبع علي العامل الثاني	معامل التشبع علي العامل الثالث	معامل التشبع علي العامل الرابع
أ- صعوبة الإجراءات الإدارية				
- صعوبة الحصول علي الاسمدة .	٠,٦٨٣			
- صعوبة الحصول علي التقاوي المنتقاة.	٠,٦٤٣			
- صعوبة التعامل مع الشركة المعنية للكتان.	٠,٦٥٠			
ب- نقص الإرشاد المعرفي والاروائي.				
- عدم معرفة مكان التقاوي المنتقاة لكثير من الزراع.		٠,٧٠١		
- عدم وجود حقول إرشادية.		٠,٦٨٣		
- عدم توافر مياه الري		٠,٥٦٩		
جـ- قصور تعاملات الشركة مع الزراع.				
- عدم وجود خبراء لفحص وتقدير رتبة الكتان.			٠,٦٩٢	
- عدم احترام شركة الكتان للعقود المبرمة مع الزراع			٠,٥٩٣	
- عدم الحصول علي ثمن المحصول دفعة واحدة.			٠,٣١٢	
د- سوء التخطيط لاختيار الأرض لزراعة المحصول.				
- بعد المسافة بين المزارع وشركة الكتان.				٠,٧٠١.
نسبة التباين	١٦,٥٣	١٤,٥	١٢,٢٧	١١,٢٢

- اقتصار معاملات التشبع علي ٠,٣ فأكثر

جدول(٨) : توزيع الزراع المبحوثين حسب قوة الأسباب الفنية المؤثرة على عـزوفهم عـن زراعـة الكتـان و أهميتها النسبية

م	قوة الأسباب / الأسباب	قوي		متوسط		ضعيف		المتوسط المرجح	الاهمية النسبية
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	عدم مناسبة الأرض لزراعة الكتان	١٥٤	٤٨,٩	١٣٨	٤٣,٨	٢٣	٧,٣	٢,٤٢	١
٢	صعوبة استخدام الميكنة الزراعية فى مراحل إنتاج الكتان	١٤٢	٤٥,٠٨	١٥١	٤٧,٩	٢٢	٧,١	٢,٣٨	٢
٣	ضعف الجهود الإرشادية فى مجال محصول الكتان	١٣٦	٤٣,٢	١٣٩	٤٤,١	٤٠	١٢,٧	٢,٣٠	٣
٤	عدم توافر العمالة المدربة لزراعة و إنتاج الكتان	١٣٣	٤٢,٢	١٣٧	٤٣,٥	٤٥	١٤,٣	٢,٢٨	٤
٥	نقص المعرفة بالتوصيات الفنية لمراحل إنتاج الكتان	١١٤	٣٦,٥	١٦٢	٥١,٤	٣٨	١٢,١	٢,٢٣	٥
٦	تعرض الكتان للآفات و الأمراض بكثرة	١١٠	٣٤,٩	١٥٥	٤٩,٢	٥٠	١٥,٩	٢,١٩	٦
٧	لا توجد أصناف جديدة غزيرة الإنتاج	١٢٦	٤٠,٠	١٢١	٢٨,٤	٦٨	٢١,٦	٢,١٤	٧
	المتوسط العام							٢,٢٨	

ن =٣١٥

جدول (٩) : التحليل العاملي لمجموعة الأسباب الفنية المؤثرة علي عزوف الزراع عن زراعة الكتان.

الأسباب	معامل التشبع علي العامل الأول	معامل التشبع علي العامل الثاني	معامل التشبع علي العامل الثالث	معامل التشبع علي العامل الرابع
أ- قصور الإرشاد الزراعي في مجال زراعة الكتان				
- ضعف الجهود الإرشادية في مجال الكتان	٠,٧٣٣			
- نقص المعرفة بالتوصيات الفنية لمراحل إنتاج الكتان	٠,٣٧٠			
ب- ضعف المهارة المهنية وصعوبة استخدام الميكنة				
- صعوبة استخدام الميكنة الزراعية في مراحل إنتاج الكتان		٠,٥٩٤		
- عدم توافر العمالة المدربة لزراعة وإنتاج الكتان		٠,٥٨٤		
جـ- قصور البحث العلمي في مجال زراعة الكتان				
- لاتوجد أصناف جديدة غزيرة الإنتاج			٠,٦٢٣	
- تعرض الكتان للآفات والأمراض بكثرة			٠,٣١٤	
د- عدم مناسبة الأرض لزراعة الكتان				
- عدم مناسبة الأرض الزراعية لزراعة محصول الكتان				٠,٨١٧
نسبة التباين	٢٠,٥٣	١٨,٨٤	١٨,٧٧	١٤,٣٠

- اقتصار معاملات التشبع علي٠,٣ فأكثر

جدول (١٠) : توزيع الزراع المبحوثين حسب قوة الأسباب التسويقية المؤثرة علي عزوف الزراع عن زراعة الكتان وأهميتها النسبية.

م	قوة الأسباب / الأسباب	قوي		متوسط		ضعيف		المتوسط المرجح	الأهمية النسبية
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	عدم الإعلان عن السعر قبل زراعة المحصول	١٨٧	٥٩,٤	١١٥	٣٦,٥	١٣	٤,١	٢,٥٥	١
٢	تلكؤ المصانع في استلام المحصول	١٤٧	٤٦,٦٧	١٥١	٤٧,٩	٢٧	٨,٦	٢,٤٤	٢
٣	قلة تجار الكتان	١٦١	٥١,١	١٢٧	٤٠,٣	٢٧	٨,٦	٣,٤٣	٣
٤	استيراد المصانع لبذور الكتان لرخص ثمنها	١٤٠	٤٤,٤	١٤٦	٤٦,٣	٢٩	٩,٢	٢,٣٥	٤
٥	صعوبة نقل المحصول إلي المصنع	١٢٩	٤٠,٩	١٣٥	٤٢,٩	٥١	١٦,٢	٢,٢٥	٥
٦	احتكار التجار للمحصول وربط سعره لصالحهم	١١٩	٣٧,٨	١٤٩	٤٧,٣	٤٧	١٤,٩	٢,٢٣	٦
٧	عدم توفر أماكن لتخزين البذور وتشوين القش	١١٤	٣٦,١	١٥٢	٤٨.٣	٤٩	١٥,٦	٢,٢١	٧
8	عدم تعاقد المصنع مقدما مع الزراع	١٢٠	٣٨,١	١٣٩	٤٤,١	٥٦	١٧,٧	٢,٠٨	٨
	المتوسط العام							٢,٣٢	

ن= ٣١٥

جدول (١١) :التحليل العاملي لمجموعة الأسباب المتعلقة بالنواحي التسويقية المؤثرة علي أسباب عزوف الـزراع عن زراعة الكتان.

الأسباب	معامل التشبع علي العامل الأول	معامل التشبع علي العامل الثاني	معامل التشبع علي العامل الثالث
أ- عدم تشجيع المصنع للزراع			
- تلكؤ المصنع في استلام المحصول .	٠,٨٣٤		
- عدم الإعلان عن السعر قبل زراعة المحصول.	٠,٧٨٤		
- عدم تعاقد المصنع مقدما مع الزراع	٠,٧٧٢		
ت- صعوبة التوريد للمصنع.			
- استيراد المصانع لبذور الكتان لرخص ثمنها.		٠,٧٣١	
- قلة تجار الكتان.		٠,٥٥٩	
- احتكار التجار للمحصول وربط سعره لصالحهم .		٠,٥٧٥	
صعوبة نقل المحصول إلي المصنع .		٠,٣١٤	
جـ-صعوبة التخزين			
- عدم توافر أماكن لتخزين البذور وتشوين القش.			٠,٥٢١
نسبة التباين المفسر	١٩,٧٥	١٨,٦٣	١٥,٥٩

- اقتصار معاملات التشبع علي ٠,٣ فأكثر

جدول (١٢): المقترحات التي تشجع الزراع علي زراعة محصول الكتان من وجهة نظرهم:

م	المقترحات	العدد	%
١	إعلام المزارع بالإجراءات المختلفة التي يمر بها المحصول من قبل الشركة او المصنع .	٣٠٣	٩٦,١٩
٢	الإعلان عن سعر بيع المحصول قبل موسم زراعته بفترة كافية .	٣٠١	٩٥,٦٠
٣	تدخل الحكومة لحماية الزراع من احتكار التجار وأصحاب الشركات والمصانع .	٢٨٤	٩٠,١٦
٤	توافر مستلزمات الإنتاج من أسمدة ومبيدات وتقاوي بأسعار مناسبة .	٢٥٨	٨١,٩١
٥	إلزام المصنع أو الشركة بالعقد المبرم مع المزارع .	٢٥٥	٨٠,٩٥
٦	رفع سعر محصول الكتان بما يتناسب مع المحاصيل الشتوية المنافسة	٢٠٧	٦٥,٧١
٧	المعرفة بالتوصيات الفنية لإنتاج المحصول في المراحل المختلفة .	١٩٩	٦٣,٨٠
٨	زيادة الفروق بين أسعار الرتب تشجيعا للزراع الممتازين .	١٩٣	٦١,٢٧
٩	رفع قيمة السلف منخفضة الفوائد للمساهمة في تكاليف الزراعة والحصاد .	١٧١	٥٤,٢٩
١٠	توافر التقاوي المنتقاة بالأسواق .	١٦٩	٥٣,٦٥
١١	توافر وسائل لنقل القش والبذور .	١٥٥	٤٩,٢١
١٢	إعطاء المزارع ثمن المحصول خلال فترة أسبوع علي الأكثر من تسليمه .	١٤٤	٤٥,٧٤
١٣	إشراف وزارة الزراعة علي الوزن والرتبة بالاشتراك مع عضو إدارة الجمعية كممثل للزراع .	١٤٣	٤٥,٤٠
١٤	العودة لنظام الدورة الزراعية .	١٤٠	٤٤,٤٤
١٥	سرعة الانتهاء من إجراءات الوزن والفرز والتسليم .	١٣١	٤١,٥٨
١٦	زيادة الدعم المقدم لمستلزمات الإنتاج .	١٣٠	٤١,١٣
١٧	العمل علي توفير أصناف مقاومة للإمراض وغزيرة الإنتاج وقصيرة العمر .	١١٩	٣٧,٧٨
١٨	سرعة استلام المصنع للمحصول من الزراع .	١١١	٣٥,٢٤

ن= ٣١٥

المراجع

١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب السنوي ، إعداد متفرقة .

٢- احمد ، محمد الفاروق محمد (١٩٩٩): الكتان ،مركز البحوث الزراعية ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، نشرة رقم (٥٠٩) .

٣- احمد ، محمد محمود (٢٠٠٤) : الكتان، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، مركز البحوث الزراعية ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، نشرة رقم (٦٢٠) .

٤- السيد ، محمد خضر ، محمد محمد علي حسين (٢٠٠٢) :دراسة لبعض المتغيرات المؤثرة علي درجة معرفة وتطبيق الزراع للتوصيات الفنية المتعلقة بالتحميل المناوب للقطن علي القمح في محافظة الشرقية ، مجلة البحوث الزراعية بالزقازيق مجلد (٩) ،العدد(٥) .

٥- سويلم ، محمد نسيم (١٩٩٧) : الإرشاد الزراعي ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة .

٦- شاكر ،محمد حامد زكي (١٩٨٤) : رفض تبني الممارسات المزرعية المستحدثة بين المزارعين المصريين ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر .

٧- شلبي ، طه محمد (٢٠٠٧) : أساسيات المحاصيل الزراعية، قسم المحاصيل الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا .

٨- عمر ، احمد محمد (١٩٩٢) : الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة .

٩- مديرية الزراعة بالدقهلية (٢٠١١) : إدارة الإحصاء ، قسم البيانات الإحصائية ، بيانات رسمية غير منشورة .

١٠-معهد بحوث المحاصيل الحقلية (٢٠٠٣): قسم بحوث الألياف ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، نشرة رقم (٨٢٦) .

١١-وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٤) : الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، نشرة رقم (٦٣٩) .

١٢-وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (٢٠٠٣) : إستراتيجية التنمية الزراعية في مصر حتى عام ٢٠١٧ ، القاهرة .

13 - Krejcie R.and Morgan.D.W.(1970 : Determining Sample Size For Research Activities Educational Psychological Measurement College Station DurhamNorth Carolina

The reasons for The Reluctance of Farmers for Cultivation of flax crop in Dakahlia Governorate

Dr. Allam Mohammed Tantawy , Dr. Desouky Bassiouni Elsaidy
Research Institute of Agricultural Extension and Rural Development – Agricultural Research Center

Abstract

Targeted this research to identify the reasons for the reluctance of farmers for crop flax area of research , as well as the classification of these reasons to factored aid , deretmine the relative importance of the reasons the fall under each factor , and determine the percentage of variation interpreter for each of factors studied , and get to know some of the proposals that encourage farmers respondents for overcome the reasons for their reluctance from their point of view . This research was conducted in the villages of good works , and Rabia four , and kafr deeds , dead center of Sweden in Dakahlia Governorate , with a sample size of 317 respondents were selected at random . Data was collected during the months of November and December 2012 , Two cases were excluded for not fully meet their data . duplicates were used , and percentages , and the arithmetic average , weighted average , and factor analysis to explain and interpret the data .

The research resulted in many of the results was the most important are as follows :

1- the was a reason to prevent farmers from planting flax , and had more the these reasons importance according to their weights weighted is the high prices of pesticides (2.77degrees) , and low selling price if the crop (2.76degrees) , and the high prices of chemical fertilizers (2.72degrees), and that the crop is tired of the soil (2.67degrees), and the length of the crop land 2.58 degrees , and do not advertise its price before agriculture (2.58 degrees_ , and a few merchants (2.43degrees), and the absence of fields indicative (2.43degrees), and non – suitable land for cultivation (2.42 degrees) , and the multiplicity of its operations after harvest 2.42 degrees , and the difficulty of the use of mechanization in different stages of production (2.38degress) and not knowing where seed (2.38 degrees) , and the distance between the farmer and the company (2.37degrees), and the weakness of efforts indicative (2.30degrees).

2- and classified these reasons , using factor analysis to five sets of factors which set economic reasons and in the forefront of the causes and includes three factors explain the combined 58.8 % of the

variance , then the group causes administrative falls below four factors explain about 55.5% of the variance , followed by a related causes soil and crop cultivation method and includes three factors explain about 45.37 % of the variance , and then came in ranked seventh and marketing reasons set includes three factors explain 53.7% , and finally set the technical reasons and includes for factors explain 72.2 % of the variance

3- suggested farmers surveyed eighteen proposal from their point of view to help them return to the cultivation of flax again , it was more proposals importance is to inform the farmer procedures different going through the crop by the company 96.19 % , and announcement of its price before the season grown sufficiently in advance of 95,6 % , and the intervention Government to protect farmers from the monopoly of traders and owners of companies and factories , 90.16 % , and the availability of production inputs at affordable prices 81.91% , and to oblige the manufacturer or supplier contract with farmers 80.95 % , and was less proposals-importance is the speed of delivery for the factory of the crop the farmers 35.22 %